

24- تأملات في سورة البقرة | الشيخ عبد الله السعد

عبد الله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. الرحمن الرحيم. مالك يوم الدين ونصلی ونسلّم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه - والتابعین لهم باحسان الى يوم الدين اما بعد فتقدم لنا قول الله عز وجل ولا تجعلوا الله عرضة لایمانکم ان تبوعوا وتتقووا وتصلحوا -

00:00:00

بين الناس والله سميع عليم اي لا تجعلوا اليمين مانعة لكم من البو. والتقوى والاصلاح. فاذا حلفتم على شيء المصلحة بمخالفة ما حلفتم فكفروا عن ايمانكم واتوا الذي هو خير فلا يكن اليمين مانعة - 00:00:29
من فعل الخيش ومن الاصلاح بين الناس. نعم فيشرى تكفير يشرع كفارة لليمين او تكفير اليمين عندما تكون المصلحة بخلاف ما حلف عليه الشخص. نعم ثم قال عز وجل لا يؤاخذكم الله بالهو في ايمانكم. وايضا هذا تقدم - 00:00:55
نعم لهو اليمين لا يؤخذ الانسان بها. والمقصود باللغو في اليمين هو ما يجري على لسان الانسان من ذكر الله عز وجل والhalb باسمه من غير قصد كقول الانسان لا والله وبلى والله وما شابه ذلك مما يجري على لسان الانسان بدون - 00:01:23
منه للhalb. ولذا جاء في اية اخرى نعم. ولكن يؤاخذكم بما اعقدتم اليمان اي بما نويتم عقدا من اليمين. ولكن يؤاخذكم بما كسب تبنت قلوبكم اي قصدتم الحلف واردتم اليمين. فهنا يكون الانسان مؤاخذا. واما - 00:01:50
ما يجري على لسانه بدون قصد فلا يؤاخذ. ولذا قال عز وجل والله غفور جل وعلا لكم اليم لا يعادلكم العقوبة ثم قال للذين يؤلون من نسائهم تربص اربعة اشهر فان فأؤوا فان الله غفور رحيم وان عزموا الطلاق فان - 00:02:20
الله سميع عليم. هاتان الآياتان في في حلف الانسان للذين يؤلون الالية الحلف اليمين الالية اليمين. يحلفون من اي لا يأتونهن. ويمتنعون من مجتمعهن. ويحلفون على ذلك. فهواء على قسمين اما ان يكون ذلك دون اربعة اشهر فهذا لا يكون من الالية - 00:02:50

ولكن مكروه. واما ان يكون اكثر من اربعة اشهر. ففي هذه تعطى له مهلة لمدة اربعة اشهر. فان راجع اهله واتي اهله. المقصود راجع اهله اي جامع اهله. نعم - 00:03:26

فليس عليه الا كفارة يمين في هذه الحالة. والله غفور رحيم. جل وعلا لما حصل منه. واما اذا امتنع من ذلك فاذا هو لا يبييد هذه المرأة. ولذا قال عز - 00:03:49

وجل وان عزموا الطلاق. فان الله سميع عليم اذا امتنع ومضت المدة ومضت هذه المدة وهي اربعة اشهر فهنا اذا يريد الطلاق اذا لم يطلق فيجبر على ماذا؟ على الطلاق. يجبر على الطلاق اما ان تأتي اهلك بالمعرفة والا طلقهم - 00:04:09
واحد من الاثنين اما ان تأتي اهلك بالمعرفة والا طلقهم. وهذا كان يفعلونه في الجاهلية. ثم جاء الاسلام فبين الله عز وجل الحكم في ذلك. نعم. وان عزموا الطلاق فان الله سميع عليم - 00:04:36

اذا مضت المدة ولم يأتي الانسان اهله بالمعرفة اذا هذا لا يريدها المرأة. هو كاره لها. اذا هو على الطلاق وان لم يطلق فانه يجبر. ثم قال عز وجل فان الله سميع لقوله عليم ب فعله جل وعلا - 00:04:56

ولا تخفي عليه خافية. ثم قال عز وجل والمطلقات يتربصن بانفسهن ان ثلاثة قرون المرأة التي طلقت فانها تتربص بنفسها ثلاثة فروع
نعم وقد اختلف اهل العلم هل المقصود بالقضاء هنا الحيض ام المقصود به الطهر؟ لأن القراء - 00:05:18
طلاق على الامرین نعم. فالخلاصة ان المرأة عندما تطلق يكون هناك مهلة تل الرجل في مراجعتها. وذلك انها لا يجوز في هذه الحالة

ان تتزوج حتى تمر ثلاثة هذه اذا لم تكن حاملا. واما في حال حملها فانها حتى تضع. لئلا يؤدي - 00:05:48
ادى الى اختلاط ماذ؟ الانساب. وعندما يعني ينتشر الجهل يعني كما كان قبل يعني مئتين سنة وكذا في الbadia يعني احيانا يشكون في الولد هل هو للاول ولا للثاني؟ نعم، فاذا - 00:06:18

طلت القبور وتربصت هذه المرأة المطلقة فانه هنا يعلم هل هذا الولد لي نعم لهذا الزوج الذي طلق؟ نعم او ليس له بحيث لانها قد حاضرت وظهرت وحضرت اذا رحمها بريء من ماذ؟ من الحمل. رحمها بريء ليس في رحمها شيء من الحمل - 00:06:38
فاذا تزوجت ولو اتت بمولود بعد ستة اشهر يكون للاول ولا للثاني؟ للثاني يكون هذا المولود للثاني وليس للاول نعم ويكون هناك ايضا مهلة للرجل في ان يراجع. وكثير من الناس يطلق ثم بعدين ماذ؟ نعم - 00:07:09

ام يراجع ويندم؟ كثير من الناس نعم يندمون ثم يبحث له عن مخارج. انت قلت اعوذ بالله انت طالق بالثلاث بعض الناس يقول انا مختلف المذاهب يعني اعوذ بالله اذا قال الانسان انت طالق خلاص - 00:07:34

خلاص لا ما يحتاج تقول يعني انت طالق بالثلاث ولا بالالف ولا على مختلف المذاهب ولا على كذا وكذا لكن الشيطان يتلاعب بالانسان نعوذ بالله من ذلك نعم يعني هناك مهلة للرجل ان يراجع وهناك ايضا نعم مهلة حتى - 00:07:52
ان يعرف هذا المولود ونسبه؟ نعم. فكل شيء مقيد ومبين حكمه. فمحمد الله عز وجل على هذا الدين. نعم الذي اكرمنا الله عز وجل به نعم. وليس هذا كما هو عند الكفار. وكان في الجاهلية يطلقون بلا عدد ولا - 00:08:19

ولا حشو وكان الشخص الذي لا يريد المرأة يطلقها ثم قبل نهاية العدة يواجهها ثم يطلقها ثم قبل نهاية العدة يراجعها ثم وهكذا يعلقها لا هي ارجعها فكانت امراة له - 00:08:39

طلقها حتى تنكح زوجا غيره. فقيد الله عز وجل واعطاهم فرصة في ثلاث مرات. نعم. ولذا قال عز وجل ولا يحل لهن ان ما خلق الله في ارحامهن. قيل ما خلق الله فيه ارحامهن - 00:08:59
الحيض او الولد. وكلاهما مقصود. اذا قلنا الحيض وبعض النساء قد عندما لا تزيد رجل وهذه امراة يعني لعل الشيخ بندر ينتبه هي من زوجات الزبير ابن العوام والزبير كان يعني يعني نعم فيه بأس قوة وضياع الـ zibir نعم كان عبد الله بن الزبير يقاتل جيش الحاج - 00:09:19

لوحدة مع سيفين يخرجهم من المسجد الحرام لوحده. نعم وكان مصعب ايضا. نعم كان ايضا مصعب ابن ايض يعني هو تابعي هو الذي يقول احد التابعين ما رأيت يعني من امير اجمل منه على منبر. نعم - 00:09:49

وخطيب وكريم كان عبد الله بن الزبير يقول لمصعب اعط فلان الف درهم يعطي مئة الف قاعد يخلقه يسمع الاستاذ ابو بكر نعم من الالف الى المئة نعم يعني كما كان عبد الملك ابن مروان عندما التقى به عندما التقوا نعم يعني - 00:10:09
عندما حصل القتال ما بينبني امية وما بين مصعب وكان مصعب على العراق وكان عبد الملك على الشام وكان عبد الملك يعني كان صديق لمصعب قبل ان يحصل ما يحصل. ولد قال الملك عقيم. نعم. فالتقوا - 00:10:35

فارسل لمصعب. قال يعني لعلك تنصرف قال انا انصرف من المعركة نعم فكان ابنه عيسى موجود قال لان اهل العراق يعني ما قاموا مع مصاب يعني كما قال الامام ابن تيمية اهل العراق اسرع الناس الى فتنه واعجزهم عنها - 00:11:00

هم بالبس اصحاب بأس لكن ما عندهم يعني مصابة ولا هم اصحاب بأس واصحاب عقول معروفين لكن ما عندهم مصابة ولا عندهم طاعة للاموا ما عندهم طاعة للامراء ولذا الكوفة قل ما يستقيم عليها امير. بخلاف اهل الشام. بخلاف اهل الشام. نعم - 00:11:24

قاموا مع معاوية رضي الله عنه ومن انى من بعده. نعم. قال انا انصحه كيف؟ قال عيسى قال تعيرني نساء قريش قال لابنه تقدم حتى احتسبك راحوا اثنينهم رحمهم الله - 00:11:46

نعم نعم قالت له زوجة الزبير ليست اسماء قالت له يعني طلقني حتى بس طلقة واحدة بس ارتاح. انا هلي قلت للشيخ بندر وهل ينتبه ان كيدهن عظيم. قالت بس طلقة واحدة - 00:12:06

طلقها ولدت حتى تزيد ما يدرى عنها انها حامل. لانه عنده عدة زوجات وكان مو مثل اه ابو محمد العسيري. ونعم ولا يدرى من الحامل من نعم. فهي ولدت بعد ما طلقها هي حامل الولاء ولا اخفت. نعم - [00:12:24](#)

فحتى ما تزيد ما تبو الزبیر رضي الله عنه فولدت فخلاص يملكها ولا ما يملكها يملك المراجعة ايمالك المراجعة؟ نعم خلي يسمع ابو محمد العسيري ما يملك نعم نعم - [00:12:46](#)

اي نعم يصح الطلاق. في حال الحمل يصح ايه يقع يقع وانما الذي لا يقع في حال الحيض. نعم عندما لا تكون طاهر هو نعم هو طلقها ولا يدرى بحملها حتى لو كان يعلم يصح الطلاق في حال الحمل فإذا ولدت انتهت العدة لو - [00:13:06](#)
ايه لو طلقها الان وبعد ساعة ولدت. ايه. خلاص انتهت العدة. اي نعم فهي لا تزيد الزبیر ولا يدرى انها حامل فطلاقها فولدت. هي تعرف انها متم خلاص ابتنى. فولدت فخلاص - [00:13:32](#)

ملكت نفسها انتهت ما يستطيع ان يراجعها. نعم في هذه الحالة الا بعد عقد جديد اذا كان نعم بقي له من الطلاق شيء لابد من عقد جديد اذا انتهت العدة واراد ان يراجع لابد من عقد جديد وهذا شخص قد طلق - [00:13:52](#)

جلس يعني هو بقى له. جلس يعني مدة طويلة ثم حمد الله بعد خمسة عشر سنة مدري كم اراد ان يراجع زوجته فحمد فبحمد الله الذي عقد له ولده. ولده عقد له على امه - [00:14:12](#)

المتزوج الاب والمتزوج بها الام فهو اللي عقد؟ نعم هوولي امه. نعم هو وللها فعقد لابيه على امه. نعم نعم ولا يحل لهن ان يكتمن ما خلق الله في ارحامهن نعم عليهم ان يبيبن انك يؤمنن - [00:14:32](#)

بالله واليوم الاخر سواء انها حاضرت فلا تقل ان حاضرت حيضتين لا تقل حت الثالث حتى تزيد انها يعني يقول لزوجها سبيل الى الرجوع اليها الا بعد عقد. فعليها ان تخبر بالواقع. وان كان في بطنها جنين فايضا تخبر بالواقع. ان - [00:14:59](#)

قلنا يؤمنن بالله واليوم الاخر وبعولتهن احق بردهن في ذلك. بعولتهن اي الازواج والبعض هو السيد والمالك. ولان الانسان هو الذي يتولى القوامة وينفق على المرأة فهو وسيد وبعولتهن ولذا قال عليه الصلاة والسلام هن عوان عندكم يعني شبه النساء - [00:15:19](#)

بالاسيرات فاحسنوا لهن. ولذا قال عز وجل وبعولتهن حق بردهن في ذلك ان ارادوا اصلاحا اذا كان قصدتهم الاصلاح ولهن مثل الذي عليهن بالمعرفة. فعلى انسان لن يعاشر زوجة بالمعرفة كما انها يجب عليها ان تعاشر زوجها بالمعرفة ولهن مثل الذي عليهن بالمعرفة - [00:15:49](#)

فعلى كل واحد منهن ان يعاشر الاخر بالمعرفة. للرجال عليهم درجة. القوام نعم بما انفق من ماله والله عزيز حكيم. جل وعلا. ولعل نقف عند هنا هذا بالله تعالى التوفيق - [00:16:19](#)